

الفصل الثالث

منهجية البحث

كتب ميرتون ١٩٥٧ م أن علم المنهج لا تحده المشكلات الاجتماعية، وأنه يجب على علماء الاجتماع الاطلاع على تصميم البحث وطبيعة الاستدلال ومتطلبات النظام النظرية، ومع رسوخ هذه الأفكار في الذهن ربما يضيف المرء - كما أشار إلى ذلك بلومر ١٩٦٩ م - عناصر البحث العلمي الذي يعتبر أساس العلم التجريبي. وتتمثل هذه العناصر في تملك واستخدام صورة مسبقة أو مشروع عن العالم التجريبي قيد البحث، ثم عرض كل الأسئلة المتعلقة بالمجال التجريبي وتحويلها إلى مشكلات، ثم تحويل المعلومات قيد البحث، وطرق جمع هذه المعلومات وتحديد العلاقة بين المعلومات وتفسير النتائج. ومع ذلك أن يخضع كل عنصر في هذه الطريقة إلى اختبار المجال التجريبي وأن تثبت صحة كل عنصر بموجب هذا الاختبار.

ولكي تستقصي مادة بحثنا في هذا المجال وحتى تتبع الخطوط العريضة المذكورة أعلاه فقد قمنا بتصميم واستخدام منهج المسح. هذا المنهج هو الأفيد لعالم الاجتماع الذي يرغب في جمع المعلومات الأصلية لوصف مجموعة سكانية يصعب دراستها مباشرة بسبب ضخامة عددها. وتوضع هذه المسوحات لتناسب قياس الميول والتوجهات السائدة بين مجموعة كبيرة من السكان. أما الفائدة الثانية للمسح في هذه الدراسة كما أشار إليها سيلفن واستيورت ١٩٦٦ م هي أن المسح يمثل أداة توضيحية وهناك قليل من الافتراضات العلمية الممكنة والمفيدة قد حددت سلفاً بتطور المعلومات قيد البحث والدراسة. علاوة على أن الباحث يتمتع بالحرية الكاملة بغض النظر عن

الطريقة التي ترتب بها المعلومات ، لأنه من النادر جدًا وجود اتجاه سليم لكل مرحلة من مراحل التحليل .

في هذه الدراسة وزعت استبانة على عينات عشوائية من الطلاب الذين يدرسون في مختلف الكليات الجامعية في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض العاصمة . واخترنا الاستبانة البحثية لأنها - كما يشير بابي ١٩٧٩ م - وسيلة لها فوائد تتمثل في أنها صورة عامة أقل تكلفة وأنها أكثر دقة في الزمن من نظيراتها الأخرى (مسوح اللقاء) . ولهذا الاعتبار أهمية خاصة في هذه الحالة - أي للدارس غير الممول - . إضافة إلى أن هذا البحث قد جرى في المملكة العربية السعودية ، فإن هناك أهمية خاصة للكيفية المتتالية للاستبانة . وهذا ينطبق تمامًا على الأسئلة التي تتناول مسائل حساسة .

مشكلات البحث

هنالك مشكلة أولية ظهرت بسبب طبيعة التداخل في بحثنا ، إذ يستخدم أداة مسح غربية على كم معين من التركيبة غربية . كذلك كان انحيازها وتوجهها غربيين لتطبع في مجتمع غير غربي وتقليدي . غير أننا نعتقد أن هذه المشكلة قد عولجت جوهرياً بإجراءات متعددة . وأول هذه الإجراءات هو الاختبار السابق للاستبانة التي أجريت على العينة في مجموعة عربية في الولايات المتحدة . أما الإجراء الثاني فهو الرحلة الميدانية للمملكة العربية السعودية لإجراء لقاءات مع عدد من الشخصيات المؤثرة في الدين والتعليم والمواقع القيادية ، ولم تعتمد فقط على المواد التي يعتبرونها مهمة ، وإنما مددنا الدراسة إلى المصطلحات الخاصة التي استخدموها لوصف تلك المواد . ثالثاً فقد قمنا بجمع المعرفة التي تحصلنا عليها ، ثم صنعناها بلغة إنجليزية دقيقة . ثم عند ترجمة الاستبانة للغة العربية كنا حريصين على اعتبار النقاط الرئيسة التي اقترحها ديوتشر ١٩٦٨ م . هذه النقاط تتمثل في أن يكون الباحث معتاداً على التعدد الثقافي الذي تمثل اللغة العربية جزءاً منه ، وأن توجه كل الجهود لاستخلاص

مقابل دلالي دون التقيد بتطابق المفردات .

بالإضافة إلى ذلك هناك عدد من المشكلات التي يواجهها الباحث الاجتماعي في قطر لم يشهد إلا النزر اليسير من البحوث الاجتماعية ، ومن المشكلات المهمة والبارزة في هذا المجال غياب البحث الأكاديمي الذي تستقي منه خلفية المواد التي يجري عليها البحث . أما الدراسات المتوفرة لدى المجتمعات العربية فتعكس اهتمامات الباحثين أكثر من عكس الأهمية النسبية للوحدات الاجتماعية في حقل الدراسة . هذه الأشياء كالأثر في أسلوب حياة البدو شجعت كثيراً في أدب الإثارة في الرحلات والوصف . أما الدراسات التي تناولت الحياة القبلية فعددها قليل . كما أهملت الحياة المستقرة في المملكة العربية السعودية . وفي حقيقة الأمر فإن معظم الوصف المتوافر في هذا المجال لم يكن سوى شذرات من وجهة نظر علم الاجتماع . ومعظم الذي كُتِبَ عن التغيير الاجتماعي يستند على افتراض صحفي أكثر من اعتماده على دراسة علمية منتظمة .

أما المشكلة الكبرى الأخرى فتتعلق بنقص الدراسة الكاملة – حتى وسط الطلاب في الجامعة – للكيفية الإجابة عن أسئلة استبيان المسح الاجتماعي وأدواته . ففي أمريكا وعدد من الدول الغربية نجد أن الناس قد ألفوا البحث والدراسة في مرحلة متقدمة من الحياة فتعددية اختبار الفحص والحرية المتبعة في التعبير عن الرأي واختيار الممثلين ساعدت كثيراً في إعداد الطريقة العلمية للمسح الاجتماعي .

ومقارنة ، فإن الوضع في المملكة العربية السعودية ليس كذلك فلأسباب ثقافية فإننا لم نتمكن من طرح أسئلة عديدة نعتبرها مهمة جداً في أدوات بحثية مشابهة في الغرب . مثلاً أسئلة تتعلق بالسلوك الجنسي قبل الزواج وتحديد التاريخ . فهذه مواضيع يصعب التعرض لها في المملكة العربية السعودية . وذلك لسبب واحد هو أن هذه الممارسات لم تنتشر حتى وسط الأغنياء والذين يسافرون كثيراً والمتعلمين وسكان المدن . ولسبب آخر وهو أن هذه الأسئلة تثير

الأفكار الراسخة وتثير الغضب والتي قد ينتج عنها رفض الإجابة . ولهذا فنحن في حاجة لتجنب تلك الأسئلة التي كانت لازمة ومفيدة في حالة المجتمع الغربي . وقد اشتمل اختبار ما قبل الاستبانة على عدد كبير من هذه الأسئلة التي استبعدت من النسخة النهائية .

لقد أتاحت لنا اللقاءات التي أجريت مع كبار الشخصيات في السعودية فرصة تقليص اتهامات هذه الدراسة . وقد أفادت الدراسة التمهيديّة التي أجريت على السعوديين الذين يدرسون في جامعة فلوريدا كثيراً في تحديد الأسئلة التي تضمنتها الاستبانة قبل طرحها على العينة قيد الدراسة .

أسلوب اختيار العينات

تم اختيار عينة لهذه الدراسة من الطلاب الذين يدرسون في الكليات والجامعات المختلفة في الرياض بالملكة العربية السعودية . وهناك جامعتان للرجال وبهما بعض البنات في فصول منفصلة ، وأربع كليات عسكرية ، وكليتان رئيستان للنساء في المدينة . ويبلغ المجموع الكلي حوالي خمسة عشر ألف طالب وأربعة آلاف طالبة .

لقد استخدمنا وسائل عينات متعددة المراحل ، وأجريت طريقة المراحل المتعددة في مرحلتين أو أكثر . كانت المرحلة الأولى في اختيار عينات أكبر حجماً وفي هذه الحالة تمثلت تلك الوحدات في الأقسام الأكاديمية . والمرحلة الثانية تناولت وحدات أصغر من داخل الوحدات الرئيسة ، وهي الفصول الحقيقية التي أجري عليها المسح ، والعينات في جوهرها هي مجموع العينة (انظر التفاصيل لاحقاً) وذلك باستخدام مجموعات مختلفة من الحالات أكثر من اختيار أفراد بصورة مباشرة من المجموع الكلي للسكان ، ثم اختيار عدد معين من هذه الحالات لإجراء الدراسة عليه ، وكما أورد ثيودورسن وتيودورس ١٩٦٩ م فإن العينات العنقودية تشمل عينات متعددة المراحل ، إذا تم أخذ العينة من بين المجموعة المختارة ، أي إذا لم تكن كل الحالات في المجموعة قد

تمت دراستها .

وزعت الاستبانات على كل المؤسسات المذكورة أعلاه في الرياض . كان حجم العينة النهائي حوالي ٤٠٤ طلاب أي حوالي واحد من كل ٣٧٠ طالبًا ، وحتى لا يتم نقل الإجابات فقد تم توزيع الاستبانات على المجموعات التي تلتقي في الفترة نفسها . في الفصول الحقيقية ثم اختيارها بطريقة عشوائية من قائمة الفصول التي تلقي في حصص منفردة في اليوم نفسه . وهناك تفاصيل موسعة في الفصل التالي .

تطبيق المسح

لم يكن توقيت وصولنا المملكة العربية السعودية وقتًا مثاليًا لتطبيق المسح خاصة بالنسبة للمجموعة قيد البحث وهي طلاب الجامعة والكليات لأن ذلك الوقت كان قبل الامتحان النهائي بأسبوع واحد . وفي الوقت الذي تمت فيه ترجمة الاستبانة وتصحيحها وأصبحت جاهزة للتوزيع جاء أسبوع الامتحانات ، وكان من الصعب أن يجد الطلاب وقتًا كافيًا للإجابة عن الأسئلة لأنهم كانوا يعدون للإمتحانات . ولكن بعون الله ثم مساعدة الكثير من الأصدقاء والطلاب في الكليات المختلفة بهذه المؤسسات ، فقد تمكنا من وضع ترتيبات لإجراء المسح على كثير من الطلاب بطريقة عشوائية ، وقد آثرنا أن يأخذ الطلاب الاستبانة معهم لمنازلهم على أن يتم توزيعها في وقت الدراسة في الفصل لإجمال الإجابات واستعادتها مرة أخرى .

بهذا فقد تم توزيع حوالي ٢٠٠ ، ١ استبانة واستعيد منها حوالي ٤٠٤ استبانات . ولم نستقص الاختلافات في الكمية التي استعيدت سواء كان ذلك على مستوى الجامعة أو على المستوى الدراسي .

فإذا وضعنا في الاعتبار المصاعب التي واجهتنا فإننا نعتبر أن العدد المعاد يشير بالنجاح . ومن الضروري أن نعلم أن الاستبانات المعادة قد أجيبت بدقة دون فقدان أي معلومات .

وهناك أربع كليات عسكرية لتدريب الطلاب بعد إكمال الدراسة الثانوية . وكل واحدة منها تمنح درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية مع التباين في هذه الدرجات كدراسات العنف والأساليب العسكرية والأمن وتدريب الحرس الوطني . أيضاً أخذت عينات من النساء اللائي يدرسن في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود . كما أخذت عينات عشوائية من طلاب آخرين يدرسون بهذه الجامعات دراساتهم العليا .

أحرز بعض هؤلاء الطلاب درجاتهم العلمية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، والجامعة الإسلامية في المدينة وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران وجامعة الملك فيصل في الدمام والهفوف وجامعة أم القرى في مكة ، أو في الكليات أو الجامعات الأخرى في الرياض وغيرها من المدن . ولقد أخذت عينات من كلية متوسطة في الرياض ، ويعمل طلاب هذه الكلية معلمين في المدارس الابتدائية إلا أن النظام الجديد يتطلب منهم الحصول على درجات في التعليم العالي أرفع درجة من دبلوم الثانوية ، ولذلك فهم يعودون لهذه الكلية وبما أن الغالبية العظمى منهم متزوجون فقد اعتبروا عينة مفيدة لهذه الدراسة .

في عملية توزيعنا للاستبانات فقد رصدنا المشكلات المتوقعة من مجتمع لم يجز عليه إلا النزول اليسير من البحوث العلمية الاجتماعية . وكما أشار «دوينشر ١٩٦٨ م» فإن الأسئلة الشخصية يستحسن ألا تخرج من حدود الكياسة والأدب . حيث لا توجد طريقة محددة لسؤال المفحوصين عن وجهات نظرهم الدينية مثلاً مما حدا ببعض المفحوصين للاستفسار عن سبب تشككنا في معتقداتهم . وغالباً ما يكون رفض التجاوب مع استبانات المسح قائماً على أساس الإحساس بأن بعض الأسئلة الخاصة تعتبر تدخلاً في الشؤون الشخصية . وظهرت خلال هذه الدراسة رغبة كثير من المفحوصين في معرفة سبب طرح أسئلة عن أشياء مثل حضور الصلاة في المسجد وعدد الأشخاص الذين يسكنون في المنزل المعين .

أما المشكلة الأخرى فهي أن أداة المسح كانت مشار شك خاصة بسبب

القائمة المتتقة والأسئلة التي تجاب بنعم أو لا والتي رأيت بعض الدراسات أنها طريقة مباشرة. أما المشكلات الأخرى فقد واجهتنا في طرح أسئلة تتطلب من الشخص المفحوص القيام بدور معين مثلاً: ماذا تفعل؟ إلى من تلجأ...؟ هذه الصعوبة ربما تفسر من داخل البنية الثقافية للشخص، لأنها تعالج بسهولة أكبر بواسطة الأشخاص الأقرب. كما يسميهم لنا يزمان ١٩٦١ م الأشخاص الموجهين الآخرين. إضافة إلى ذلك فإن الأشخاص الذين يحملون مفاهيم مرنة عن أنفسهم وسلوكاً قوياً في العالم هم أكثر قدرة على إعادة تنظيم أسلوبهم الذاتي وعمل خطة صغيرة عن أغراض هذه الأنواع من الأسئلة.

المتغيرات

نسبة لأن هذه الدراسة تعتبر تمهيدية لم نجد هناك متغيرات مستقلة وغير مستقلة. وفي الحقيقة إن مهمتنا الأساسية تحليلية، وهي ترمي لتحديد نوعية متغيرات متعددة. وفي محاولاتنا لتشخيص العلاقات فإننا بصدد عرض الأنماط التي يمكن فهمها على أنها أساليب. وكل المراجع التالية للاستبانة موجودة في الملحق.

عناصر سكانية:

تشتمل عناصر الدراسة السكانية على حجم السكان وتركيبهم وتوزيعهم بما في ذلك أنماط التغيير بداخلها. فمن وجهة نظر عامة فإن تركيبة السكان وتوزيعهم تشملان ليس فقط متغيرات الجنس والعمر ونسبة الوفيات، وإنما تشملان الزواج، والطلاق، وحجم الأسرة، والسلالة، والتعليم، والهجرة... إلخ.

في هذه، فإن العناصر السكانية تشمل نوعين هما: الفرد والأسرة. عناصر الفرد تشمل العمر (سؤال ٣) والجنس (سؤال ٤)، ونوع الوظيفة، ورحلات خارجية (السؤالان ١٢ - ١٣) والوضع الاجتماعي للزوجي (الأسئلة ٩ - ١٠ - ١١) والأسئلة من ٩٧ إلى ١٠٠، ومستوى الدراسة (سؤال ١)، وسؤال ١٠٧

عن المعدل الدراسي الأصلي أو المستوى الدراسي في الكلية، و(سؤال ٢) التخصص، و(سؤال ٥) مكان الميلاد. أما مؤشرات الأهداف الشخصية كالطموحات، والبحث عن عمل... إلخ فإنها تفيد في تصنيف الأشخاص ذوي القيم التقليدية من الذين يتبعون أهدافا حديثة. انظر الأسئلة: ٥١، ٥٦، ٦٣، ٧٠، ٧٢، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٦، ٨٨، ٩١.

أما عناصر الدراسة السكانية الخاصة بالأسرة فتشمل مكان الميلاد (السؤالان ١٧ - ١٨)، العمر السؤال ١٩، الوالدين هل هما أحياء أو أموات السؤال ١٥، التعليم السؤال ٢٢، وظيفة الأب سؤال ١٤، مهنة الأم سؤال ٢٣، تدين الوالد السؤالان ٣٣، ٤٩، الدخل سؤال ٢٩، الهوية الأسئلة ٨، ٣٥، ٤٠، ٧٨.

متغيرات الأسرة:

تتضمن كل العناصر المتعلقة بوحدة النسب الأساسية في أدنى أشكالها وهو نواة الأسرة، وفي مفهومها الشامل وهو امتداد الأسرة. هذه العناصر تنفرع إلى تركيبية الأسرة والعلاقات الأسرية، والسلطة والأدوار، واختيار الصديق وأنواع الأسر والعلاقات بين الوالدين والأطفال.

تركيبية الأسرة:

لفحص هذه التركيبية فإنه من الضروري جمع المعلومات التي تصف أنماط الاتصال أي: من يتكلم مع من؟ وعن ماذا؟ الأسئلة ٤١ - ٤٨ وربما توضع المعلومات الناتجة مقياسا اجتماعيا، ويتم تحليلها تبعاً للخطوات المعتادة.

العلاقات الأسرية:

دراسة العلاقات الأسرية تتطلب المعلومات التي تصف اعتبار أحد أفراد الأسرة للآخر. إن الاحترام الشامل لكل أفراد الأسرة يمكن أن يقارن مع المجموعات. الأسئلة ٣٩، ٥٣، ٥٤، ٦٢، ٦٦، ٦٩، ٧٤، ٧٧، ٧٩.

السلطة:

تعرف السلطة على أنها مقدرة الشخص على جعل شخص آخر يؤدي عملاً

لا يمكن أن يؤديه بصورة معتادة . هذا التعريف للسلطة غير واضح ولا يميز بين السلطة والنفوذ . ولكن في حالة بحثنا هذا فلا يمثل ذلك مشكلة مهمة . وأكثر السلطات فعالية هي السلطة التفويضية إلا أنه لا يمكن تأسيس هذه السلطة في كل الأحوال وبالطبع فالسلطة غالبًا ما تورث في العلاقات داخل وبين الوحدات الاجتماعية . ولكي تقوم طبيعة السلطة في الأسرة . في مجال التنمية ، فإنه قد وضعت سلسلة من الصور الموجزة عن طريقها يختلف فيها تفصيل الأسرة الأسئلة ٥٢ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٨٧ .

الوظائف :

لقد كان اختيار المؤشرات لفحص الوظائف المعينة لأعضاء الأسرة مباشرة وتصاعديّة استنادًا إلى المعلومات المتوافرة . أوضحت الدراسات التمهيديّة أنواع ومجالات الوظائف التي تمارسها الأسرة . ومن الدراسة الشاملة طرحت هذه الوظائف على المفحوصين . الأسئلة ٢٣ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ١٠٦ .

اختيار القرين :

الأسئلة التي تختص باختيار القرين قد طرحت بوسيلتين :

الأولى : كان لدينا المفحوصون والخصائص التي يرغبونها في الزوج أو الزوجة ، ولإكمال هذه الوسيلة بنجاح فقد استفسرنا عن بعض الأشياء كالذكاء والمظهر ووضع الأسرة . . . إلخ ننظمها في شكل مرتب من أعلى إلى أسفل ، ثم تجرى مقارنة العناصر النفسية لاختيار الزوج أو الزوجة . وإجراء هذه التقسيمات على المجموعات ولقد قصدنا كشف دور القيم الأسرية في اختيار الزوج أو الزوجة في الأسئلة : ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٩٤ .

أنواع الأسر :

إن انتشار أنواع الأسر بين المجموعات أمر سهل الاستقصاء والبحث ، فالمعلومات المتعلقة بهذا الأمر تجمع عن طريق الأسئلة حول حجم الأسرة ، والأعمار ، والعلاقات داخل المنزل . الأسئلة ١٦ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ .

العلاقات بين الوالدين والأطفال :

إن مسألة الفوارق والاختلافات في العلاقات بين الوالدين والأطفال أمر معقد أكثر من الأسئلة السابقة . فالفحص الدقيق يشمل تحليل السلطة والعاطفة . وسماحت كل منهما يمكن استقصاؤها بطريقتين ، الموقف المثالي مثلاً أي قدر من السلطة يمكن أن يملكه الأب أو الأم يجب دراسته ، كما يجب أن تحدد الظروف الحقيقية . كما أنه لا بد من تصنيف الفوارق التي تعزى لمواقف الميول مفاضلة بتحليل المعاناة من تلك الفوارق التي تعزى لعوامل أخرى وتكشف درجة عدم التكافؤ في هذه الحالة بين اختلاف المشاعر عن طريق حساب فرق المواقف الجدية والمواقف المثالية . وتعتبر هذه المقارنة الأخيرة مفيدة في تشخيص درجة المراحل على وحدة الأسرة . الأسئلة ٤١ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٨٥ ، ٤٤ .

المواقف تجاه التغيرات :

موضوع التغيير الاجتماعي داخل الأسرة كمؤسسة يمكن فحصه فقط بإيجاز في نموذج الدراسة المقترح هنا . وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال قاعدة من المعلومات يصعب إيجادها وتطويرها . هنالك بعض التصورات عن مستقبل الأسرة يمكن تعميمها من المعلومات المتوافرة من الأسئلة السابقة . وعلى كل فإن الخاتمة هنا يجب أن تكون تقريبية ومؤقتة . الأسئلة ١٦ ، ٣٩ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٤ .

ومن المهم أيضاً المواقف تجاه الوالدين . سؤال ١ ، الدخل سؤال ٣٠ ، الصراع بين أعضاء الأسرة والآخرين سؤال ٤٥ ، عمل النساء الأسئلة ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، تعدد الزوجات الأسئلة ٩٧ - ١٠٠ ، مصادر وأنواع المعلومات : من الأسرة ، الجيران ، الحكومة ، مصدر خارجي ، من الصحف والإذاعة . . . إلخ وهناك أيضاً ارتباط واضح بين تركيبات القيمة ومصدر المعلومات ، الأسئلة ٨ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ١٠٤ ، عناصر أخرى مهمة هي التأثير تجاه مصادر المعلومات «إذا كانت موثوقة ، مدعومة . . إلخ» لأنه لا يكفي

معرفة من أين وردت المعلومات ، ولكن يجب معرفة كيفية تقبلها . الأسئلة ٥٧ ، ١٠٤ .
المواقف تجاه الشعوب الغربية والشرقية والأمم الحديثة . الأسئلة ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ،
والأسئلة عن التنمية واتجاهاتها الحديثة وفي أي اتجاه يمكن أن تكون
الأسئلة ١٠٣ ، ١٠٥ .

التضامن الاجتماعي والأسري :

يعني ذلك الجمع بين التماسك والعمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة
وهنا دائما يفرق بين التضامن الميكانيكي والتضامن العضوي . فالأول تضامن
اجتماعي يعتمد على السلوك المنسجم والقيم والسلوك المتجانس والقيود
الاجتماعي الراسخ والولاء للتقاليد والقرباة . أما النوع الثاني من التضامن
الاجتماعي فهو يقوم على نموذج المجتمعات الصناعية الحديثة التي تتميز
بتداخل الأدوار المتخصصة المعتمدة على بعضها البعض داخل نظام تقسيم
العمل المعقد وتتضمن دراستها عددا من الأسئلة المتعلقة بهذا المجال . الأسئلة
٣٩ ، ٤٠ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ،
٨١ ، ٨ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ،
٥٩ ، ٦٩ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٤ .

الدين :

يتعلق هذا المتغير بالاهتمام بالمشاركة في النشاطات الدينية . بما أن مختلف
الديانات تؤكد وجود مختلف القيم وأنواع السلوك ، فإنه من الصعب وجود
تعريف مجرد من الناحية العملية يمكن أن يحدد هذا المتغير ، ولكن ذلك يمكن
التعرض له من خلال مشاركة الفرد في أداء الشعائر والعبادات الدينية
والنشاطات الأخرى والمواقف تجاه الأهمية الدينية للجماعة . الأسئلة ٣٣ ، ٤٠ ،
٤٩ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٦ .

تحليل المعلومات

الطبيعة التوضيحية التي تتميز بها هذه الدراسة تتطلب استخدام
الاستراتيجيات الوصفية لتحليل المعلومات ، ولذلك استخدمنا في الفصل الرابع

حساب التكرار المنفرد غالبًا والترتيب الجدولي المضاد في بعض الحالات . فقد استخدمنا الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وفي الفصل الخامس قد عمدنا إلى اكتشاف الأنماط من خلال استخدام التحليل النسبي وتحليل العامل المستخدم . هذا النمط لتحليل تعدد المتغيرات هو المستخدم هنا . ولقد أدخل لاكتشاف الأنماط المتعددة وسط تباين لعدد من المتغيرات . ويكتمل من خلال التعميم للاتجاهات التي توافق عددا من المتغيرات الحقيقية التي تكون مستقلة عن بعضها البعض .

وعامل التحليل يعتبر أداة مهمة لتقليص جمع المعلومات في حجم أقل من المستويات النظرية والعملية على الرغم من استخدامه لتحديد المجموعة المتغيرة التي تعتبر ممثلة للأساليب المجارية للتغير الاجتماعي . وتستخدم برنامج SAS المتوفر في جامعة فلوريدا ، مركز المعلومات في شمال شرق فلوريدا .